

آداب الصحبة

علي بن محمد بن عيسى المخرمي ببلخ يقول سمعت أبا خليفة يقول سمعت الحنظلي يقول لرجل وهو يخاطبه حبي يمنعني من الثناء عليك .

الصحبة مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه .

والصحبة على وجوه لكل واحد منها آداب ومواجب ولوازم .

فالصحبة مع النبي تعالى باتباع أوامره واجتناب نواهيه ودوام ذكره ودرس كتابه ومراقبة أسرارهم أن يختلج فيها ما لا يرضاه والرضا بقضاء الله والصبر على بلائه والرحمة والشفقة على خلقه وما ينحو نحوه من هذه الأخلاق الشريفة .

والصحبة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باتباع سنته واجتناب البدع وتعظيم أصحابه وأهل بيته وأزواجه وذريته ومجانبة مخالفته فيما دق وجل وما يجري مجراه .

والصحبة مع الصحابة وأهل بيته بهم بالترحم عليهم وتقديم من قدموه وحسن القول فيهم وقبول قولهم في الأحكام والسنن .

192 - قال النبي صلى الله عليه وآله عليه وعلى آله وسلم .

أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم